مدرسة رقية الابتدائية للبنات

28 - 30 أبريل 2025

الموقع
قلالي

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
1405

الصفوف الدراسية
1 - 6

الفاعلية العامة

ممتاز

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "رقية الابتدائية للبنات"، من المدارس ذات الفاعلية الممتازة بوجهٍ عام، حيث أظهرت القيادة المدرسية وعيًا عاليًا بالواقع المدرسي، مستندة في ذلك إلى تقييمها الذاتي الدقيق وتخطيطها الإستراتيجي المحكم المبني على الأولويات، إلى جانب تبنيها سياسة التطوير المستمر بتفعيل منظومة عمل تشاركية مرنة، ساهمت في تميز جودة الممارسات التعليمية في معظم الدروس، خاصة دروس نظام معلم الفصل، وتحقيق الطالبات مستويات أكاديمية عالية. فضلًا عن تميز المنظومة المتكاملة لبرامج الدعم الأكاديمي وفاعليتها العالية في دعم الطالبات بفئاتهن التعليمية المختلفة، إلى جانب البرامج المتميزة لدعم التطور الشخصي للطالبات ورعايتهن؛ مما ساهم في إبراز سماتهن القيادية، وثقتهن العالية بأنفسهن، وقدرتهن على تحمل مسئولية تعلمهن, وتعزيز مشاركتهن في الحياة المدرسية.

الجوانب الإيجابية العامة

- النهج التطويري التشاركي: وعي القيادة المدرسية العالي، وتبنيها التطوير المستمر بتفعيل منظومة عمل تشاركية شاملة مستندة إلى تقييم ذاتي دقيق للواقع المدرسي، وتخطيط إستراتيجي محكم ساهم في تجويد الممارسات المدرسية.
- تميز السمات الشخصية القيادية للطالبات: الانضباط الذاتي للطالبات، وثقتهن العالية بأنفسهن، وقدرتهن الكبيرة على تحمل المسئولية وتبني المبادرات في الحياة المدرسية، وتكامل الأنظمة الداعمة لهن شخصيًا.
- الإنجاز والدعم الأكاديمي المتميز: تحقيق الطالبات مستويات أكاديمية عالية، وامتلاكهن مهارات تعلم متميزة، وتحقيقهن تقدمًا ملحوظًا في المواقف التعليمية، مدعومًا ببرامج دعم متكاملة شملت مختلف الفئات التعليمية.
- فاعلية الممارسات التعليمية: توظيف إستراتيجيات وموارد تعليمية، وأساليب تقويم فاعلة برزت في الدروس المتميزة، خاصة في دروس نظام معلم الفصل.

التوصيات

- استدامة الممارسات المتميزة ونشرها: الاستمرار في تبني نهج التطوير في العمل المدرسي، ونشر الممارسات التربوية المتميزة على أوسع نطاق بين الأقسام الأكاديمية في المدرسة، لا سيما في الحلقة الثانية وبين المؤسسات التعليمية في مملكة البحرين؛ للارتقاء بمخرجات التعليم.
- تعزيز مهارات اللغة الإنجليزية بصورة أكبر: الاستمرار في تعزيز مهارات الطالبات الأساسية في اللغة الإنجليزية، خاصة الطالبات ذوات التحصيل الأقل بصورة أكبر.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

ممتاز

- تحقق الطالبات في الاختبارات المدرسية والامتحانات الوزارية، نسب نجاح مرتفعة خلال العام الدراسي 2024-2023، بلغت النسبة النهائية في أغلب المواد الأساسية في الحلقتين. وعند تتبع نتائج الطالبات لثلاثة أعوام متتالية، لوحظ استقرار نسب النجاح في المستويات المرتفعة في جميع المواد الأساسية، وكذلك عند الانتقال من الحلقة الأولى إلى الحلقة الثانية. هذا وتجدر الإشارة إلى رصانة بناء الاختبارات والتقويمات، وتوافقها مع كفايات المناهج التعليمية في أغلب المواد الدراسية، فضلًا عن دقة تصويبها، بخلاف تفاوتها في اللغة الإنجليزية.
- تحرز طالبات الحلقة الأولى تقدمًا بارزًا في دروس نظام معلم الفصل، حيث يكتسبن المهارات بدرجة متميزة في القراءة الجهرية وتطبيق القواعد النحوية، والمفاهيم الهندسية، كما تحقق طالبات الحلقة الثانية - خاصة طالبات الصف السادس - تقدمًا كبيرًا في أغلب المواد الأساسية والأعمال الكتابية، حيث يتقدمن في اكتساب المهارات النحوية واللغوية والكتابية ضمن مشروع "السطر الإبداعي" في مادة اللغة العربية، كما يتقن المهارات الحسابية ويوظفنها في حل المسائل اللفظية والعددية، إلى جانب اكتسابهن الجيد للمفاهيم العلمية والمعارف.
- تظهر الطالبات قدرة لافتة على توظيف مهارات التعلم والمهارات الداعمة؛ كقدرتهن العالية على التعلم ذاتيًا، والاستقلالية في أداء المهام الصفية واللاصفية، خاصة المهام البحثية؛ إضافة إلى توظيفهن المهارات التكنولوجية في إنتاج المحتويات الرقمية باستعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فضلًا عن مهارات حل المشكلات والاستنتاج في المواد العلمية؛ مما يعكس فهمهن العميق للمحتوى الدراسي.
- تتقدم الطالبات بصورة ممتازة في الدروس والمهام الموكلة لهن، لا سيما الطالبات المتفوقات اللاتي يشكلن الشريحة الأكبر؛ في حين يتفاوت تقدم الطالبات ذوات التحصيل الأقل في أغلب الدروس، خاصة دروس اللغة الإنجليزية؛ نظرًا لتفاوت مهاراتهن، والدعم والمساندة المقدمة لهن.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

ممتاز

- تساهم الغالبية العظمى من الطالبات باقتدار في الأنشطة المتنوعة؛ مما أسهم في صقل خبراتهن ومواهبهن، وإظهارهن ثقة عالية بالنفس، وقدرة كبيرة على تولي الأدوار القيادية والمبادرة؛ كما في تقديم فقرات الإذاعة الصباحية وفعاليات "فسحتي متعتي"؛ وقيادة اللجان، كالمجلس الطلابي ولجنة "صوت رقية". كما تحقق الطالبات مراكز متقدمة في المسابقات الخارجية، كتحقيقهن المركز الأول في مسرحية "الموروث الشعبي"، فضلًا عن تنظيمهن المعارض المدرسية كمعرض "اليوم المطور" المعني بعرض إنجازاتهن وإبداعاتهن.
- تشارك الغالبية العظمى من الطالبات بحماس كبير في معظم الدروس، حيث يظهرن قدرة كبيرة على التحاور وإبداء الرأي، والتبرير، وتمكنًا من تولي الأدوار القيادية في العمل الجماعي، كتفعيل دورَي: "العالمة الصغيرة" و"الباحثة الصغيرة"؛ بخلاف المشاركة الأقل لبعض الطالبات في بعض دروس اللغة الإنجليزية؛ نتيجة تفاوت مهاراتهن، وتفاوت الفرص المتاحة لهن.
- تلبي المدرسة احتياجات الطالبات الشخصية بصورة بارزة، خاصة في متابعة الحالات الخاصة، والتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لدعم الفئات الخاصة كالمعهد السعودي البحريني للمكفوفين؛ كما تهيئ الطالبات باحترافية للمراحل التالية من التعليم عبر برنامجها الفاعل "خطواتي نحو مستقبل متميز".
- تتحلى الطالبات بالانضباط الذاتي والسلوك القويم، ويظهرن انسجامًا كبيرًا على الرغم من تنوع خلفياتهن الثقافية، والتزامًا كبيرًا بالإرشادات ومواعيد الدروس؛ عززتها المدرسة بحزمة واسعة من مشروعات السلوك الإيجابي كما في برنامج "انضباطي سر تميزي"، إضافة إلى المحاضرات الإرشادية والتوعوية كمحاضرة "خطر التنمر"؛ مما انعكس على محدودية المشكلات السلوكية والتأخر الصباحي، وعزَّز شعور الطالبات بالأمن النفسي بصورة عالية.
- تتمثل الطالبات القيم الإسلامية والوطنية بصورة لافتة؛ بمشاركتهن في الاحتفالات الوطنية والمسابقات المتنوعة، كمسابقة "لغة قرآني" على مستوى المدارس الحكومية؛ وبرز اعتزازهن الكبير بالقيم والتقاليد عبر مشاركتهن المتميزة في فعاليات لجنة "سنع رقية"، ومشاركتهن في الأعمال التطوعية ضمن فريق "سواعد رقية"، والمشروعات التي تعزز الوعي البيئي مثل: "الزراعة المائية".

التعليم والتعلم والتقويم

ممتاز

- توظف المعلمات في معظم الدروس إستراتيجيات تعليم وتعلم جاذبة، اتسمت بالتنوع والفاعلية العالية، كانت الطالبات فيها محورًا للتعلم؛ برز فيها مراعاة أنماط التعلم وخصائص المرحلة العمرية؛ كالقبعات الست، والعمل التعاوني محدد الأدوار، والتعلم باللعب؛ فضلًا عن توظيفهن الفاعل للموارد التعليمية والتكنولوجية؛ كالنماذج المحسوسة، والأفلام التعليمية من إنتاج الطالبات باستخدام برامج الذكاء الاصطناعي؛ مما ساهم في استمتاع الطالبات بجو التعلم، وإكسابهن المعارف والمهارات بصورة بارزة.
- تدير المعلمات أغلب الدروس بصورة متميزة، حيث التخطيط الدقيق للمواقف التعليمية، ووضوح الإرشادات والتعليمات، والاستثمار الأمثل لوقت التعلم، خاصة في دروس نظام معلم الفصل، إضافة إلى تشجيعهن الطالبات وتعزيز مشاركاتهن بأساليب تحفيز فاعلة، مثل: أوسمة التميز، والهدايا الرمزية، وتوظيفها في أركان الصفوف. هذا، وتربط المعلمات بين المواد منطقيًا؛ كالربط بين العلوم والتربية الإسلامية خلال التأمل في النظام البيئي وعظمة خلقه، وربط العمليات الحسابية بواقع الأنشطة والتعاملات الحياتية اليومية للطالبات؛ مما أسهم في تحقيق أهداف التعلم بصورة متميزة.
- توظف المعلمات أساليب تقويم متنوعة عالية الفاعلية؛ كالتقويمات التحريرية والشفهية, الفردية والجماعية، والتقويم بالأقران، والتقويم الذاتي؛ ويتم الاستفادة من نتائجها في تلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات بفئاتهن المختلفة، من خلال تقديم التغذية الراجعة الموجهة, ومتابعة أداء الطالبات بدقة بتصويب أخطائهن، وتفعيل أدوار الطالبات المتفوقات في دعم زميلاتهن ذوات التحصيل الأقل في المجموعات المرنة، لا سيما في دروس نظام معلم الفصل.
- تركز المعلمات اهتمامهن عند بناء التقويمات على كفايات المنهج الدراسي، وفق مستويات متمايزة، تنمي مهارات التفكير العليا لدى الطالبات؛ كالتفكير الناقد في مفهوم الكسر وأقسامه في دروس نظام معلم الفصل، وتكليف الطالبات بمهام بحثية في معظم الدروس.
- تولي المدرسة اهتمامًا كبيرًا بمستويات الطالبات وتقدم لهن دعمًا أكاديميًا كبيرًا، من خلال حزمة من البرامج الموجهة لجميع فئات الطالبات كمشروعي: "جواهر رقية" للطالبات المتفوقات والموهوبات، و"همة نحو القمة" للطالبات ذوات التحصيل الأقل؛ وقد اتسمت هذه البرامج بالفاعلية والانتظام، والمتابعة الدقيقة لتقدم الطالبات، إلى جانب الدعم اللافت لطالبات صعوبات التعلم في برنامجهن الخاص "أميرات التحدي"، بخلاف تفاوت الدعم الأكاديمي المقدم للطالبات في بعض دروس اللغة الإنجليزية.

القيادة والإدارة والحوكمة

ممتاز

- تميزت المدرسة بالعمل وفق منظومة تشاركية متكاملة، تمَّ بناؤها وفق تقييم ذاتي واقعي ودقيق تعددت أدواته، مثل: تحليل (SWOT)، والزيارات الصفية، والملاحظة المباشرة؛ واستفادت المدرسة من النتائج في بناء خطتها الإستراتيجية الشاملة محكمة البناء، التي عكست وعي القيادة العالي بأولويات العمل المدرسي، ومتابعتها الحثيثة لجودة التنفيذ بالإشراف الميداني والتقارير الدورية، واستمارات المتابعة الدقيقة؛ الأمر الذي انعكس عمليًّا بصورة ممتازة على الارتقاء بمجالات العمل المختلفة.
- تعمل القيادة المدرسية بصورة ريادية وفق خطة مدروسة على تطوير أداء منتسباتها؛ بحصر احتياجاتهن التدريبية، والتفعيل اللافت لـ"أكاديمية رقية نتعلم لنرتقي" التي يتم من خلالها تبادل الممارسات المتميزة بين الأقسام الأكاديمية، وتقديم العديد من الورش والبرامج التدريبية كورشتي: "مهارات إدارة وقت التعلم"، و"الذكاء الاصطناعي"، وبرنامج "كروز رقية" للمعلمات الأولى بالرعاية، وتكريم المعلمات المشاركات في تدريب زميلاتهن ضمن برنامج "على خطى رقية"؛ مما انعكس بصورة كبيرة على الأداء المتميز في الدروس الأكثر فاعلية، خاصة دروس نظام معلم الفصل، وبصورة أقل على دروس اللغة الإنجليزية.
- تشجع المدرسة منتسباتها على التميز والابتكار والمبادرة؛ بتبنيها سياسية الباب المفتوح، وتحفيزها المعلمات المتميزات لعمل بحوث إجرائية هادفة، مثل: "أثر إستراتيجية العصف الذهني لتنمية مهارات التفكير الإبداعي"، وتنفيذ فعاليات مبتكرة كـ"معسكر الهيرات" للأعمال الكتابية، فضلًا عن تمكنها باقتدار على مواجهة الزيادة المطردة في أعداد الطالبات بتنظيم أوقات الفسح والانصراف، وتحويل أحد الصفوف الاعتيادية إلى مختبر حاسوب، وتكليف بعض منتسباتها للقيام بمهام القيادة الوسطى لبعض الأقسام الأكاديمية؛ الأمر الذي ساهم بقوة في تسيير العمل المدرسي.
- تتواصل المدرسة بتميز مع أولياء الأمور من خلال النشرات الأسبوعية، والساعات المكتبية، والمنصات الرقمية والبوابة التعليمية، ومجلس الأمهات الفاعل الذي كان له بصمة ملموسة وواضحة في مختلف فعاليات المدرسة كيوم المرأة البحرينية، ويوم الطفل العالمي، إضافة إلى تعاون المدرسة البارز مع شركاء التعلم بتبادل حضور الورش التدريبية، وتعاونها مع مركز المحرق للرعاية الاجتماعية للمسنين؛ لتعزيز القيم لدى الطالبات وتنمية خبراتهن.

الخطوات القادمة	**على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير.**

SG015-C5-R075